

## «إسرائيل» رأس الحربة للإرهاب الدولي

بقلم: د. وهبه مصطفى الزحيلي\*

إن نزعة الإسلام العالمية والخاتمية والخلود، واعتمادها على موازين المنطق والحق والعدل، والحكمة والرشد والتوازن، ومسايرة الفطرة الإنسانية والأياء الإنسانية الشامل تتطلب التزام منهج الوسطية والسماحة والاعتدال، والحوار الهادف والبناء، لتحقيق الغاية المرجوة وتجاوز عقبة التعثر والاعراض أو العداوة أو الكيد والتآمر.

وقد أرشدت النصوص الشرعية الصريحة في القرآن والسنة وعمل الأمة إلى التقيد في الدعوة من أجل تحسين العلاقة مع الأمم والشعوب الأخرى، ولاسيما أهل الكتاب بمنهج الوسطية، والسماحة، والحوار المجدي. وعظماير الوسطية في الشريعة الخاتمة كثيرة أهمها ثلاثة عشر وهي: مسايرة أوضاع الفطرة الإنسانية، والاقرار بوجود النزعات والمويل البشرية أو الفرائض، وضرووات بناء قاعدة الايمان الصلبة، وتشريع العبادات من فرائض ونوافل، واستقرار نظام الأسرة، وتكامل نظام المسؤولية المدنية والجنائية، واعتبار تأثير البواعث والنبات، وترسيخ مجالات العلاقات الدولية أو الخارجية، واحكام النظام الاقتصادي وتشبيذ نظام الحكم الصالح، واتباع النظام الاصلح في التربية والتعليم، واستمرار ظاهرة الدعوة والارشاد، والتلازم مع مقتضيات المعاصرة ومتطلبات الفقه الحضاري.

وسماحة الاسلام او يسره واعتداله ظاهرة مرعية في كل تشريعاته، واليات التطبيق لها أهمها خمس وهي: الاستفادة من الجسور المشتركة بين الاديان وكون التكليف بقدر الاستطاعة، ونبذ التعصب المذهبي والديني، ومنع الاكراه في الدين، ومقاومة كل انواع التطرف والغلو في البلاد التي لا عدوان فيها على المسلمين، اما مقاومة المعتدين والغاصبين في البلاد المحتلة من الاعداء كما هو حال فلسطين والعراق وكشمير ونحوها فهي حق مشروع وواجب وطني مقدس. ودعوة الاسلام للحوار: من مناهج الاسلام وقواعده الكبرى، سواء كان الحوار محلياً أو دولياً أو شعبياً، لأن فيه احياء دعوة الاسلام وانتشارها في الافاق، وابعادها عن العزلة والانغلاق والمقصية، وتجاوبها مع مقتضيات الحكمة والعقل وفقوانين العلم، ومراعاة مستويات الشعوب والافراد، وملاحظة تفاوت مداركهم وثقافتهم.

وبالتأمل في أوضاعنا الحاضرة ارى ان صانعي الارهاب واعداء الحوار هم دول الاستكبار العالمي، لتحقيق اطماعهم، وتمرير مخططاتهم وخدمة مصالح الصهيونية العالمية، ورأس الحربة، «إسرائيل».

\* سوريا - جامعة دمشق - كلية الشريعة

## ولي العهد يرعى المؤتمر العالمي عن «موقف الإسلام من الإرهاب».. اليوم

د. السالم: البحوث العلمية تقدم حلولاً «واقعية» لعلاج ظاهرة العنف والتطرف



عن جذور الإرهاب والعنف والتطرف وأنه نتاج لفكر منحرف، وتوجه ضال، إضافة إلى بيان وسطية الإسلام ودعوته للحوار، وبيان الرأي الشرعي المستند إلى الدليل من الكتاب والسنة حول ما حصل من أعمال إرهابية في المملكة. وعدد من دول العالم، كذلك الاسهام في الدفاع فكرياً وعلمياً عن المملكة وتفنيد ما يروج عنها في الخارج، وما يلقف حولها من أكاذيب وتهم، كما يهدف المؤتمر إلى تقديم المقترحات العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية لعلاج هذه الظاهرة، إضافة إلى توضيح موقف جامعة الإمام من هذا الفكر المنحرف ومن ثم ابطال التهم التي يحاول البعض الصاقها بالجامعة.

وأضاف: ان عدد المشاركين في المؤتمر يصل إلى ١٢٠ باحثاً من مختلف دول العالم، فيما بلغ مجموع البحوث أكثر من ٨٠ بحثاً، مشيراً إلى ان الجامعة سمعت إلى ان يكون هذا المؤتمر ممثلاً لجميع وجهات النظر، بهدف تبادل الرأي والاستماع إلى الرأي الآخر، وبالتالي الوصول إلى رؤى مشتركة لهمم وعلاج ظاهرة الإرهاب، وكيفية التعامل معها، والحد من آثارها المدمرة على حياة ومقدنرات الشعوب.

وأشار إلى ان المؤتمر يشهد مشاركة سائبة فاعلة، بالإضافة إلى معرض إعلامي مصاحب لفعاليات المؤتمر، وحضور عدد من رجال الفكر والإعلام من الدول العربية والإسلامية والأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، مؤكداً ان الدعوة مفتوحة للجميع في الحضور والاستماع والمشاركة بتساؤلاتهم ومدخلاتهم أثناء الفعاليات.

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الثلاثاء المؤتمر العالمي عن «موقف الإسلام من الإرهاب»، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويستمر لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين والمفكرين من داخل المملكة وخارجها.

كما يدين سمو ولي العهد - حفظه الله - المرحلة الأولى من اسكان أعضاء هيئة التدريس بالجامعة التي تجاوزت تكلفته ٥٥٠ مليون ريال، كما يضع سموه الحجر الأساس للمرحلة الأولى للمدينة الجامعية للبنات بالجامعة بتكلفة ٣٠٠ مليون ريال، والحجر الأساس لكليتي اللغات والترجمة والحاسب الآلي بالجامعة بتكلفة تزيد عن ١٠٠ مليون ريال. ونوه معالي مدير الجامعة الدكتور محمد بن سعد السالم بالدعم السخي الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر، مؤكداً ان هذا الدعم هو امتداد لاهتمام الملك المفدى - حفظه الله - بالجامعة ومنسوبيها أداء رسالتها العلمية والبحثية وخدمة المجتمع.

وعد معاليه رعاية سمو ولي العهد - حفظه الله - للمؤتمر، وتشدين ووضع الحجر الأساس لمشروعات الجامعة بأنه تشريف للجامعة ومنسوبيها، ودعم لمناشطها العلمية في دراسة بعض القضايا والظواهر التي تمر بها المملكة، ومن بينها ظاهرة الإرهاب العالمية التي عانت منها المجتمعات الإنسانية والمملكة على وجه الخصوص.

وقال الدكتور السالم: ان المؤتمر يهدف إلى الكشف



د. محمد السالم

مدير عام المشروعات بجامعة الإمام لـ «الرياض»:

## ٦٤٦ فيلا وشقة سكنية للأساتذة بتكلفة ٥٥ مليون ريال

المدينة الجامعية للبنات تستوعب ٢٠ ألف طالبة في المرحلة الأولى



المهندس محمد الجريان

وحدة سكنية، منها ٥٢ فيلة، و٥٤٤ شقة، منها ما هو بثلاث غرف نوم أو أربع أو خمس، مشيراً إلى ان المشروع يحتوي على مسجد يتسع لحوالي ١٨٠٠ مصلى ومصليية، وتتنوع خلاله حدائق ومواقف للسيارات وملاعب للأطفال وبعض المحلات التجارية، ومدارس للبنين والبنات بمراحلها المختلفة، كما روعي في اختيار موقع المشروع الاتصال المباشر مع المباني التعليمية، وقربه من المرافق الرياضية، وارتباطه بالطرق الداخلية والخارجية.

وأضاف: ان موقع المباني التعليمية للطالبات تقع في الجزء الغربي من المدينة الجامعية بمساحة إجمالية مقدارها (٦٠٢.٣٦٦) ٢م، تتضمن أربعة مبان هي مبنى الإدارة، البنية الأساسية، وكلية الشريعة، وكلية اللغة العربية واللغات، وكلية علوم الحاسب

كتب - الرياض،  
نوه مدير عام المشروعات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المهندس محمد الجريان برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ل حفل افتتاح مؤتمر «موقف الإسلام من الإرهاب»، الذي تنظمه الجامعة خلال المدة من ١٤٢٥/٣/٣١هـ، وتدشين سكن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتكلفة (٥٥٠) مليون ريال، ووضع الحجر الأساس للمدينة الجامعية للبنات بتكلفة ٢٢٤ مليون ريال وكليتي اللغات والترجمة وعلوم الحاسب والمعلومات للطلاب بتكلفة ١٠٠ مليون ريال.

وقال في تصريح لـ «الرياض»، ان المرحلة الأولى من اسكان أعضاء هيئة التدريس تحتوي على ٦٤٦



جانب من سكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام

ردود فعل عالمية للمؤتمر

## ملخصات البحوث على الإنترنت



أوضح رئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب الدكتور عبدالله بن ناصر الحمدو ان اللجنة تلقت آلاف الرسائل من مختلف دول العالم عبر الغناوين الالكترونية التي استخدمتها اللجنة في التعريف بالمؤتمر، وتتضمن معظم تلك الردود الرغبة في التعرف على المزيد من التفاصيل حول موضوع المؤتمر وأهدافه، كما يعرض مجموعة من أصحاب الرسائل استعدادهم وللتعاون في النشر عن المؤتمر في بلادهم.

يذكر ان فريق التغطية الالكترونية للمؤتمر المكثف لشبكة الإنترنت من خلال تشكيل فريق متخصص يعمل على مدار الساعة لنشر رسالة المؤتمر والتعريف به في كل دول العالم من خلال المواقع الالكترونية المتاحة على الشبكة بخمس لغات حية هي: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية، والفارسية.

إلى ذلك أعلنت اللجنة الإعلامية للمؤتمر ملخصات البحوث العلمية للمؤتمر على الموقع الالكتروني للمؤتمر (www.isamsand.org).



ترحيب



ترحب

شركة إيجي للهندسة والانشاءات المحدودة

بزيارة صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ورعايته للمؤتمر العالمي عن

«موقف الإسلام من الإرهاب»

وتدشين مشروع إسكان أعضاء هيئة التدريس

ووضع الحجر الأساس للمدينة الجامعية للطالبات

وكليتي علوم الحاسب والمعلومات واللغات والترجمة للطلاب

سائلين المولى عز وجل أن يوفق القائمين على هذا الصرح العلمي بالمملكة إلى كل خير

برئاسة معالي وزير التعليم العالي رئيس مجلس الجامعة

الدكتور خالد بن محمد العنقري

ومعالي مدير الجامعة

الدكتور محمد بن سعد السالم

في ظل دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة

متمنين النجاح للمؤتمر، ومزيداً من التقدم للجامعة ومنسوبيها